. @ 77 @

فإن قيل فكيف جاز لهم أن يطلبوا الصدقة وهم الأنبياء ؟ .

قلنا عنه خمسة أجوبة .

أحدها لا يعلم العلماء أنهم أنبياء وآمنا با وملائكته وكتبه ورسله .

الثاني أنهم لم يكونوا بعد أنبياء .

الثالث أنه لا يعلم حالهم مع الصدقة في شرعهم فلعل ذلك كان مباحا لهم .

الرابع معنى تصدق سامح لا أصل الصدقة .

الخامس قيل تصدق علينا بأخينا وبالقولين الأخيرين أقول وا أعلم $ الآية الثانية والعشرون $.

قوله تعالى (! !) [الآية 1] .

قال العلماء كان هذا سجود تحية لا سجود عبادة وهكذا كان سلامهم بالتكبير وهو الانحناء وقد نسخ ا في شرعنا ذلك وجعل الكلام بدلا عن الانحناء والقيام ومنه الحديث قال النبي ' إذا أصبح ابن آدم كفرت أعضاؤه اللسان تقول له اتق ا فينا فإنك إن استقمت استقمنا وإن اعوججت اعوججنا ' .

فإن قيل فما تقول في الإشارة بالإصبع ؟ .

قلنا فيه ثلاثة أوجه